

تفسير البغوي

فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا

(فعسى ربي) فعل ربي (أن يؤتيني) يعطيني في الآخرة (خيرا من جنتك ويرسل عليها) (أي : على جنتك) (حسانا) قال قتادة : عذابا وقال ابن عباس رضي الله عنه : نارا . وقال القتيبي : مرامي (من السماء) وهي مثل صاعقة أو شيء يهلكها واحدها : " حسانة " (فتصبح صعيدا زلقا) أي أرضا جرداء ملساء لا نبات فيها وقيل : تزلق فيها الأقدام وقال مجاهد : رملا هائلا .